

جامعة ميدأوشن - كلية الإدارة

قسم / تخصص

بكالوريوس إدارة مشاريع

عنوان التقرير:

تقرير حول أخلاقيات البحث العلمي وتطبيقها على
أثر استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين كفاءة
إدارة المشاريع

أسم الطالبة ؛ دنيا جمالي مهدي

الرقم الجامعي; 232000895

إشراف/

دعبد الرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة

العام الدراسي:

2026-1448

أولاً: المقدمة

يُعد البحث العلمي أحد أهم الوسائل التي يعتمد عليها الإنسان في اكتساب المعرفة وتطويرها، إذ يسهم في إيجاد الحلول للمشكلات المختلفة، وتحقيق التقدم العلمي والتقني، ودعم عملية التنمية في مختلف المجالات. وقد شهد العالم في السنوات الأخيرة تطوراً كبيراً في مجالات البحث العلمي، مما أدى إلى زيادة الاهتمام بالأسس والمعايير التي تضمن جودة البحوث ومصداقيتها، ومن أبرز هذه الأسس أخلاقيات البحث العلمي.

وتشير أخلاقيات البحث العلمي إلى مجموعة من المبادئ والقيم والمعايير التي يلتزم بها الباحث أثناء تنفيذ دراسته، بدءاً من اختيار موضوع البحث وصياغة المشكلة، مروراً بجمع البيانات وتحليلها، وانتهاءً بعرض النتائج وتوثيق المراجع. وتهدف هذه الأخلاقيات إلى ضمان النزاهة والموضوعية والشفافية في العمل البحثي، وحماية حقوق الأفراد المشاركين في الدراسات، والمحافظة على الأمانة العلمية.

وتُعد الأمانة العلمية من أهم المبادئ الأخلاقية التي يجب أن يتحلى بها الباحث، حيث تقتضي توثيق المصادر والمراجع بشكل صحيح، وعدم نسب أفكار الآخرين أو نتائجهم إلى نفسه، إضافة إلى تجنب التزوير أو التلاعب بالبيانات أو إخفاء النتائج التي لا تتوافق مع توقعاته. كما تشمل أخلاقيات البحث احترام خصوصية المشاركين والمحافظة على سرية المعلومات، والحصول على الموافقة اللازمة عند إجراء الدراسات التي تتطلب مشاركة الأفراد.

وتزداد أهمية أخلاقيات البحث العلمي في ظل التطور التقني والتوسع في استخدام الوسائل الإلكترونية والذكاء الاصطناعي، الأمر الذي يتطلب من الباحثين الالتزام بمعايير أخلاقية تضمن الاستخدام المسؤول للمعلومات والبيانات. كما أن الالتزام بالأخلاقيات البحثية يسهم في تعزيز الثقة بين الباحثين والمؤسسات العلمية والمجتمع، ويؤدي إلى إنتاج بحوث ذات جودة عالية يمكن الاعتماد عليها والاستفادة منها في اتخاذ القرارات ووضع السياسات.

ومن هذا المنطلق، أصبحت أخلاقيات البحث العلمي ضرورة أساسية لا غنى عنها في جميع التخصصات العلمية، فهي تمثل الإطار الذي ينظم سلوك الباحث ويضمن نزاهة العملية البحثية ومصداقية نتائجها. لذلك، يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على مفهوم أخلاقيات البحث العلمي وأهميتها، وبيان المبادئ الأساسية التي تقوم عليها، ودورها في الارتقاء بجودة البحوث العلمية وخدمة المجتمع.

ثانياً: أهمية أخلاقيات البحث العلمي ومبادئها

تُعد أخلاقيات البحث العلمي من الركائز الأساسية التي تقوم عليها العملية البحثية، إذ تسهم في ضمان نزاهة البحث وموثوقية نتائجه، وتعزز الثقة بين الباحثين والمؤسسات العلمية والمجتمع. كما تساعد على حماية حقوق المشاركين في الدراسات والمحافظة على سرية المعلومات والبيانات، وتمنع حدوث الممارسات غير الأخلاقية مثل الانتحال العلمي أو تزوير النتائج أو تحريفها. وتسهم أخلاقيات البحث العلمي في رفع جودة البحوث العلمية وزيادة مصداقيتها، مما ينعكس إيجاباً على تطور المعرفة وخدمة المجتمع. كذلك فإن الالتزام بهذه الأخلاقيات يعزز روح المسؤولية لدى الباحث، ويشجعه على الالتزام بالموضوعية والحياد عند جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها. كما أنها تساعد في بناء سمعة علمية جيدة للباحث والمؤسسة الأكاديمية، وتدعم التعاون العلمي القائم على الثقة والاحترام المتبادل، الأمر الذي يؤدي إلى إنتاج بحوث علمية ذات قيمة وفائدة للمجتمع.

وتقوم أخلاقيات البحث على عدة مبادئ أساسية، منها :

1. الأمانة العلمية: وتعني الالتزام بالصدق في عرض المعلومات والنتائج وتوثيق المصادر والمراجع وعدم نسب أفكار الآخرين إلى الباحث.
2. الموضوعية: وتعني الابتعاد عن التحيز والاعتماد على الحقائق والأدلة العلمية عند إجراء البحث وتحليل نتائجه.
3. النزاهة العلمية: وتتمثل في تجنب التزوير أو التلاعب بالبيانات والنتائج والمحافظة على مصداقية البحث
4. السرية والخصوصية: وتشمل حماية بيانات المشاركين وعدم الإفصاح عن معلوماتهم دون إذن.
5. احترام حقوق المشاركين: من خلال الحصول على موافقتهم وإبلاغهم بأهداف الدراسة وإجراءاتها.
6. المسؤولية العلمية: وتتمثل في التزام الباحث بالأنظمة والقوانين والمعايير المهنية أثناء إجراء البحث.
7. العدالة والمساواة: وتعني معاملة جميع المشاركين بعدل وعدم التمييز بينهم لأي سبب.
8. الشفافية: من خلال توضيح إجراءات البحث ومنهجيته والإفصاح عن أي معلومات قد تؤثر في نتائج الدراسة

وفي سياق دراسة اثر استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين كفاءة إدارة المشاريع ، تكتسب هذه الاخلاقيات أهمية خاصة ؛ فهي تساعد في الوصول إلى نتائج تعكس الواقع الحقيقي للمشاريع من حيث الالتزام بالوقت والتكلفة ، والجودة، مما يوفر قاعدة بيانات صادقة تدعم متخذي القرار في تحسين الأداء وتجنب الإخفاقات.

ثالثاً: المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي { شرح وتطبيقات }

تستند العملية البحثية إلى ثمانية مبادئ أساسية يجب على الباحث استيعابها وتطبيقها بدقة:

1- الأمانة العلمية

تُعد الأمانة العلمية من أهم مبادئ أخلاقيات البحث العلمي، وتعني التزام الباحث بالصدق في جمع المعلومات وتحليلها وعرض النتائج، مع توثيق جميع المصادر والمراجع التي استفاد منها. كما تتطلب عدم نسب أفكار أو أعمال الآخرين إلى نفسه وعدم تحريف البيانات أو إخفاءها.

التطبيقات:

- توثيق المراجع وفق الأساليب العلمية المعتمدة.
- الاقتباس الصحيح من الدراسات السابقة.
- تجنب السرقة العلمية والانتحال.
- عرض النتائج كما ظهرت دون تعديل أو تزيف.

2- الموضوعية

يقصد بالموضوعية أن يتعامل الباحث مع موضوعه بحياد تام بعيداً عن الأهواء الشخصية أو التحيز، وأن يعتمد على الحقائق والأدلة العلمية في تفسير النتائج.

التطبيقات:

- استخدام أدوات قياس مناسبة ودقيقة.
- تحليل البيانات بطريقة علمية.
- عدم التأثير على المشاركين للحصول على نتائج معينة.
- عرض النتائج سواء كانت مؤيدة أو مخالفة لتوقعات الباحث.

3- النزاهة العلمية

تعني التزام الباحث بالقيم الأخلاقية والمهنية أثناء تنفيذ البحث، والابتعاد عن أي ممارسات غير أخلاقية مثل التزوير أو التلاعب بالبيانات.

التطبيقات:

- عدم اختلاق بيانات أو نتائج غير حقيقية.

- الالتزام بخطة البحث المعتمدة.
- الاعتراف بالأخطاء العلمية عند اكتشافها.
- تصحيح المعلومات إذا ثبت وجود خطأ فيها.

4- السرية والخصوصية

تهدف إلى حماية المعلومات والبيانات الخاصة بالمشاركين وعدم الكشف عنها إلا بموافقتهم أو وفق الأنظمة المعمول بها.

التطبيقات:

- عدم نشر أسماء المشاركين دون إذنهم.
- حفظ الاستبيانات والبيانات في أماكن آمنة.
- استخدام الرموز أو الأرقام بدلاً من الأسماء.
- عدم مشاركة البيانات مع جهات غير مخولة.

5- احترام حقوق المشاركين

يقضي هذا المبدأ بضرورة احترام كرامة الأفراد المشاركين في البحث وحماية حقوقهم وإبلاغهم بطبيعة الدراسة وأهدافها.

التطبيقات:

- الحصول على الموافقة المستنيرة من المشاركين.
- توضيح أهداف البحث وإجراءاته.
- منح المشاركين حق الانسحاب من الدراسة.
- تجنب أي ضرر نفسي أو اجتماعي للمشاركين.

6- المسؤولية العلمية

تعني التزام الباحث بالقوانين والأنظمة واللوائح المنظمة للبحث العلمي وتحمل المسؤولية تجاه المجتمع والمؤسسة العلمية.

التطبيقات:

- الالتزام بتعليمات الجامعة أو المؤسسة البحثية.
- استخدام الموارد البحثية بشكل صحيح.
- احترام الأنظمة المتعلقة بالنشر العلمي.
- توظيف نتائج البحث لخدمة المجتمع.

7- العدالة والمساواة

يقصد بها معاملة جميع المشاركين والباحثين بعدالة دون تمييز بسبب الجنس أو العمر أو الجنسية أو أي اعتبارات أخرى.

التطبيقات:

- اختيار المشاركين وفق معايير علمية.
- عدم استبعاد أفراد دون مبرر.
- توزيع فرص المشاركة بشكل عادل.
- تقييم البيانات والنتائج بصورة متساوية.

8- الشفافية

تعني الوضوح والإفصاح عن جميع خطوات البحث ومنهجيته ومصادر التمويل والعوامل التي قد تؤثر في النتائج.

التطبيقات:

- توضيح منهجية البحث وأدواته.
- الإفصاح عن أي تعارض في المصالح.
- توضيح حدود الدراسة ومعوقاتها.
- نشر النتائج بصورة واضحة ودقيقة

رابعاً: القضايا الأخلاقية في البحث العلمي

تعد القضايا الأخلاقية في البحث العلمي من الموضوعات المهمة التي تحظى باهتمام كبير في المؤسسات الأكاديمية والبحثية، وذلك لما لها من تأثير مباشر على مصداقية البحوث وجودتها. وتظهر هذه القضايا عندما يواجه الباحث مواقف قد تؤدي إلى الإخلال بالمبادئ الأخلاقية أو انتهاك حقوق المشاركين أو التأثير في نزاهة النتائج العلمية. ومن أبرز القضايا الأخلاقية في البحث العلمي ما يأتي:

1- السرقة العلمية والانتحال

تُعد السرقة العلمية من أخطر المشكلات الأخلاقية، وتحدث عندما ينسب الباحث أفكار أو نصوص أو نتائج باحثين آخرين إلى نفسه دون الإشارة إلى مصادرهما. ويؤدي ذلك إلى فقدان المصداقية العلمية والإضرار بسمعة الباحث والمؤسسة الأكاديمية.

2- تزوير البيانات وتلفيق النتائج

يقصد بها قيام الباحث بتغيير البيانات أو اختلاق نتائج غير حقيقية بهدف الوصول إلى نتائج تتوافق مع توقعاته أو مرضياته، مما يؤدي إلى نشر معلومات غير دقيقة قد تؤثر سلباً في المعرفة العلمية.

3- انتهاك خصوصية المشاركين

قد تتعرض خصوصية المشاركين للخطر عند الكشف عن بياناتهم الشخصية أو معلوماتهم السرية دون موافقتهم، ولذلك يجب على الباحث المحافظة على سرية البيانات وحماية حقوق المشاركين.

4- غياب الموافقة المستنيرة

من القضايا الأخلاقية المهمة إجراء الدراسات على الأفراد دون إبلاغهم بأهداف البحث أو إجراءاته أو المخاطر المحتملة، إذ يجب الحصول على موافقة المشاركين قبل بدء الدراسة.

5- التحيز في البحث العلمي

يحدث التحيز عندما يتأثر الباحث بآرائه الشخصية أو معتقداته أو مصالحه، مما يؤثر في جمع البيانات أو تحليلها أو تفسير النتائج، ويؤدي إلى ضعف موضوعية البحث.

6- تعارض المصالح

ينشأ تعارض المصالح عندما تكون للباحث مصالح شخصية أو مالية قد تؤثر في حياده ونزاهته، ولذلك يجب الإفصاح عن أي مصالح قد تؤثر في نتائج الدراسة.

خامساً: القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث

تؤدي لجان أخلاقيات البحث (IRB) دوراً مهماً في مراجعة البحوث قبل تنفيذها، للتأكد من حماية المشاركين والالتزام بالمبادئ الأخلاقية، مثل السرية والموافقة المستنيرة وعدم تعريض المشاركين لأي ضرر. كما تسهم هذه اللجان في تعزيز النزاهة العلمية ومنع الممارسات غير الأخلاقية.

أما دليل APA فيُعد من أهم المعايير الدولية المستخدمة في توثيق المراجع وتنظيم الكتابة العلمية، حيث يساعد الباحث على توثيق المصادر بشكل صحيح وتجنب الانتحال العلمي

سادساً: التطبيق العملي على موضوع اثر استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع

يعد هذا الجزء هو الأهم في التقرير، حيث يتم تطبيق الاخلاقيات على قياس { الوقت، التكلفة، الجودة}

١ . جميع البيانات : المشاركة اختيارية تماماً مع حق المشارك في الانسحاب في أي وقت

٢ . الحفاظ على السرية: عدم جمع أي بيانات تعريفية شخصية وتخزين المعلومات في ملفات مشفرة ومحمية.

٣ . تحليل المخاطر: سيتم التأكيد للمشاركين على ان المعلومات لن تستخدم لأي أغراض إدارية أو وظيفية لتجنب حساسيتهم تجاه تقييم أداء مؤسساتهم.

المسؤولية تجاه المجته والبيئه في الباحث العلمي تتجاوز أخلاقيات البحث العلمي العلاقة المباشرة بين الباحث،

والمشاركين تشمل ضمان الاستخدام المسؤول للمعرفة العلمية تجاه المجتمع، ان الباحث في مجال اثر استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع لا يقيس فقط { الوقت، التكلفة، الجودة} بل يقع على عاتقه مسؤولية أخلاقية لتقديم نتائج

دقيقة تساهم في تحسين الأداء العام للمشاريع الوطنية، مما ينعكس إيجابياً على جودة الخدمات المقدمة للمجتمع،

ومن الناحية البيئية، فإن الالتزام بمبادئ النزاهة والموضوعية يفرض على الباحثين في إدارة المشاريع تقييم مدى التزام تلك المشاريع بالمعايير بالأثر البيئية والاستدامة بكل أمانة، إن أي تزوير في البيانات المتعلقة بالأثر البيئي للمشاريع أو تحيز في عرض النتائج قد يؤدي إلى كوارث بيئية تضر بالأجيال القادمة، ولذلك فإن الأمانة العلمية هنا تعد صمام أمان لحماية البيئة والمجتمع من أي ممارسات غير مسؤولة. .

1. الخاتمة

وفي ختام هذا البحث، يتضح أن أخلاقيات البحث العلمي تُعد من الركائز الأساسية التي تقوم عليها العملية البحثية، إذ تسهم في تحقيق النزاهة والموضوعية والمصداقية في مختلف مراحل البحث العلمي. فالالتزام بالقيم الأخلاقية لا يقتصر على توثيق المعلومات أو عرض النتائج فقط، بل يشمل جميع الخطوات التي يقوم بها الباحث، بدءًا من اختيار موضوع البحث وصياغة المشكلة، مرورًا بجمع البيانات وتحليلها، وانتهاءً بعرض النتائج وتوثيق المراجع والمصادر.

وقد تناول هذا البحث مفهوم أخلاقيات البحث العلمي وأهميتها، والمبادئ الأساسية التي تقوم عليها، بالإضافة إلى أبرز القضايا الأخلاقية التي قد تواجه الباحثين، مثل الانتحال العلمي، وتزوير البيانات، وانتهاك خصوصية المشاركين، والتحيز في النتائج. كما تم التطرق إلى القواعد واللوائح المنظمة للبحث العلمي، ودور لجان أخلاقيات البحث (IRB) والمعايير الدولية مثل دليل APA في تنظيم العملية البحثية وضمان الالتزام بالمبادئ الأخلاقية.

وتبرز أهمية أخلاقيات البحث العلمي في كونها تسهم في حماية حقوق المشاركين، وتعزيز الثقة بين الباحثين والمؤسسات العلمية والمجتمع، كما تساعد على إنتاج بحوث علمية دقيقة وموثوقة يمكن الاستفادة منها في تطوير المعرفة واتخاذ القرارات وحل المشكلات المختلفة. كذلك فإن الالتزام بالأخلاقيات البحثية يحد من الممارسات غير المشروعة، مثل السرقة العلمية أو التلاعب بالنتائج، ويعزز من جودة الإنتاج العلمي ومكانته.

ومن هذا المنطلق، فإن مسؤولية الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي تقع على عاتق جميع الباحثين والطلاب والمؤسسات الأكاديمية، لما لذلك من أثر كبير في الارتقاء بمستوى البحث العلمي وتحقيق أهدافه. كما أن نشر الوعي بأهمية هذه الأخلاقيات وتطبيقها بصورة صحيحة يسهم في بناء بيئة بحثية قائمة على الأمانة والشفافية والمسؤولية.

وفي النهاية، يمكن القول إن أخلاقيات البحث العلمي ليست مجرد قواعد أو تعليمات يجب اتباعها، بل هي قيم ومبادئ أساسية تضمن سلامة البحث وجودته، وتسهم في خدمة المجتمع وتطوير المعرفة الإنسانية، مما يجعل الالتزام بها ضرورة لتحقيق التقدم العلمي وبناء مستقبل قائم على النزاهة

المراجع.

American Psychological Association. (2020). *Publication manual of the American Psychological Association* (7th ed.). American Psychological Association.

المجلس العربي للعلوم الاجتماعية. (2024). *الدليل الأخلاقي للبحوث في العلوم الاجتماعية في المنطقة العربية*. بيروت: المجلس العربي للعلوم الاجتماعية.

Shami, S., Elgeziri, M., & Colleagues. (2024). *Research ethics in the Arab region: Ethical guidelines and practices*. International Development Research Centre.

Mohammed, Z. (2024). Opinions and attitudes of research ethics committees in selected Arab countries toward ethical issues in research. *Research Ethics*, 20(1), 1–15.

Adjovi, I. S. M. (2025). A worldwide itinerary of research ethics in science for a better social responsibility and justice: A bibliometric analysis and review. *Frontiers in Research Metrics and Analytics*, 10, 1–18.

World Health Organization. (2021). *Guidance for research ethics committees*. Geneva: World Health Organization.

UNESCO. (2021). *Recommendation on open science and research integrity*. Paris: UNESCO.

National Institutes of Health. (2022). *Protecting human research participants*. Bethesda, MD: NIH.

Resnik, D. B. (2023). Research misconduct and research integrity in contemporary science. *Accountability in Research*, 30(4), 215–229.

Committee on Publication Ethics (COPE). (2023). *Core practices and ethical guidelines for publication*. COPE.